

تفسير البغوي

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(أأشفقتم أن تقدموا) قال ابن عباس : أبخلتم ؟ والمعنى : أخفتم العيلة والفاقة إن

قدمتم (بين يدي نجواكم صدقات فإذا لم تفعلوا) ما أمرتم به (وتاب الله عليكم)

تجاوز عنكم ولم يعاقبكم بترك الصدقة ، وقيل " الواو " صلة مجازه : فإن لم تفعلوا تاب

الله عليكم ونسخ الصدقة [قال مقاتل بن حيان : كان ذلك عشر ليال ثم نسخ] وقال

الكلبي : ما كانت إلا ساعة من نهار . (فأقيموا الصلاة) المفروضة (وآتوا الزكاة)

الواجبة (وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون)